مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

دور الخدمات التعليمية في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية باستخدام نموذج التحليل العاملي دراسة حالة (المدارس الثانوية بمدينة الدويم(٢٠٢١- ٢٠٢٠م)

عمر الأمين محمد ناصر [١] محسن ماهر سيد أحمد [٢] محمد خلف الله أحمد محمد [١] خديجة مصطفى محمد الماحي[٣]
[١] جامعة بخت الرضا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. قسم الاقتصاد القياسي والاحصاء الاجتماعي.
[٢] جامعة بخت الرضا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. قسم الاقتصاد.
[٣]مستشفى الدويم التعليمي، قسم الاحصاء والمعلومات.

تاريخ الاستلام:2022/10/01 م تاريخ النشر:2022/12/30 م

مستخلص

هدفت الدراسة لتقييم دور الخدمات التعليمية في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الثانوية بمدينة الدويم، افترضت الدراسة أنّ هناك علاقة بين تدريب وتأهيل المعلمين وتطوير برامج الحماية الاجتماعية، وتوجد علاقة بين تطوير البنى التحتية وتطوير العملية التعليمية بالمدارس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الإحصائي وستخدام التحليل العاملي ومنه تم استخدام المكونات الرئيسة في عملية تلخيص المتغيرات.تم توزيع استبانه إحصائية على عينة الدراسة التي تتكون من مجتمع معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدويم وذلك باستخدام العينة الطبقية والتي تشمل (٥٧) معلم. توصلت الدراسة لوجود علاقة بين تدريب وتأهيل المعلمين وتطوير البنى التحتية التي تعزز برامج الخدمات التعليمية بما يخفز الحماية الاجتماعية للمعلمين والطلاب، وأن غالبية المدارس تفتقر إلى المعامل وتقنية المعلومات وإذا وجدت لا تستخدم الاستخدام الأمثل.أوصت الدراسة الجهات المعنية بالاهتمام بتدريب وتأهيل المعلمين بصورة دورية مستمرة.

كلمات مفتاحية:الحماية الاجتماعية، الخدمات التعليمية، التحليل العاملي، الارتباط.

Abstract

The study aimed to assess the role of educational services in promoting social protection programs from the point of view of teachers of the secondary School in city of Edduiem. The study hypothesized that there is a relationship between the training and qualification of teachers and the development of social protection programs, and that there is a relationship between the development of infrastructure and the development of the educational process in schools. The study used the descriptive approach and the analytical statistical approach through the use of factor analysis, from which the main components were used in the process of summarizing the variables. Statistical questionnaire was distributed to the study sample, which consisted of a community of secondary school teachers in Edduiem city, using the stratified sample, which included (57) teachers.The most important results oblaind were that there was a relationship between the training and qualification of teachers and the development of infrastructure that enhance educational services programs in a way that stimulates social protection for teachers and students. The study recommended that the concerned authorities' shouId pay attention to training and qualifying teachers on a regular and continuous basis.

Keywords: Social Protection, Educational Services, Factor Analysis, Correlation.

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطورا هائلاً في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية وفي ظل هذا الزخم المعرفي ينصب التركيز على الجانب التربوي باعتباره القطاع الأكثر أهمية لما يلعبه مندور في بناء المجتمع وتربية النشء وتوفير متطلبات الارتقاء والازدهار للأمم والشعوب.ولا يمكن أن تحقق الأهداف التربوية للنظام التربوي إلا بوجود معلم مؤهل مهنيا وأكاديميا لكي يتمكن من القيام بأعباء تنشئة طلبته ولا يمكن ذلك إلا إذا خضع المعلم إلي برامج التنمية المهنية والدورات التدريبية التي تؤدي إلى إعداده علميا ومهنيا. ولا يختلف اثنان حول أهمية المعلم في عملية التعليم والتعلم وان جودة مخرجات التعلم تعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلم وكيفية إعداده وتأهيله ومن ثم تدريبه المستمر أثناء الخدمة، ودور البني التحتية الدراسية وتأثيرها على أداء المعلم وانجاز الطالب وينصب دور ماسبق ذكره في الإدارات المنوط بها مسئولية التعليم اتخاذ القرار الصائب من اجل تعزيز برامج الحماية الاجتماعية من خلال وضع خطط إستراتيجية تشمل على المقومات المادية والبشرية المعززة للتعليم والمحفزة على تطوير أداء المعلم والطالب.انالتعرف على إمكانات المؤسسات التعليمية في توفير فرص التدريب والتأهيل للمعلمين، يظهر قدرات المؤسسات التعليمية في تطوير البني التحتية وتعزيز فرصها في تطوير العملية التعليمية بالمدارس. الأثر المباشر لمدى تطبيق برامج الحماية الاجتماعية يظهر من خلال معرفة ماذا كان هنالك تدريب وتأهيل للمعلمين وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، وتطوير

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

البنى التحتية والعملية التعليمية بالمدارس. وأهم الافتراضات التي يمكن صياغتها بأن هناك علاقة بين تدريب وتأهيل المعلمين وتطوير برامج الحماية الاجتماعية التعليمية، وبين تطوير البنى التحتية وتطوير العملية التدريسية بالمدارس. والتغذية السليمة تحفز من قدرات الطلاب، وبما اننا اعتبرنا أن هنالك عدة عوامل مفسرة لبرامج الحماية الاجتماعية في التعليم فبالامكان استخدام نموذج التحليل العاملي للحصول على هذه العوامل المذكوره.تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب والمنهج التحليلي الإحصائي من خلال استخدام التحليل العاملي وهذا بدوره يقوم بوصف وتفسير الظواهر أو الصفات للمتغيرات على أساس الوصول إلى اعلى درجة من المعلومات بأقل عدد من العوامل التي تعبر عن العلاقات الموجودة بين المتغيرات بدالة خطية أو غير خطية.ويتم تفسير ذلك من الدراسة من خلال تخصيص المتغيرات على العوامل حسب درجة ارتباط العامل بالمتغير وتم ترتيب المتغيرات علي عشرة عوامل حسب الارتباط فيما بينها.

الدراسات السابقة

هدفت سهام (٢٠١٥م):لمعرفة البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.بلغ حجم العينة (٨٠) معلما ومعلمة.توصلت الدراسة لأن البيئة المدرسية هي مكان وزمان و مناخ العملية التعليمية من الناحية الأكاديمية الرسمية،وأن البيئة المدرسية بكل مداخلاتها من حيث الواقع والمظهر العام بما فيه من جمال ونظافة والنشاط المدرسي والمناخ المدرسي والممارسات التربوية للمعلمين والرعاية المتكاملة لتلاميذ كل هذه المدخلات لها دور واضح وكبير في التحصيل الدراسي.وصت الدراسةبتعين معلم متخصص للنشاط بكل مدرسة، توفير إمكانات وأفكار لتقويم كل جوانب التلميذ (المعرفية و الوجدانية و المهارية).

سعت أميرة (٢٠١٥م): للكشف عن دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بمرحلة الأساس وذلك من خلال آراء معلمي ومعلمات مرحلة الأساس حول موضوع الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات واختارت الباحثة معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بولاية الخرطوم محلية كرري كمجتمع لإجراء الدراسة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية و تحصلت الباحثة إلى نتائج أهمها أنُ المبنى المدرسي من حيث الموقع والمساحة وتصميم البناء يزيد من دافعية التعليم، و الوسائل التعليمية تسهم في فهم التلاميذ وتجذب انتباههم، و النشاطات المدرسية تزيد من الخبرة المعرفية وتعزز من سمات الشخصية لدى التلاميذ كما خرجت الباحثة ببعض التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بالبني المدرسية والاهتمام بالمقررات الدراسية وذلك من حيث مواكبتها لما يحدث من تقدم في العلم والمعلومات والتقنيات.

بحثت وفاء (٢٠١٠م): عن علاقة البيئة المدرسية بالصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية شمال دارفور وكذلك الوقوف على وضع البيئة المدرسية ومدى تأثيرها على الصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساس في محلية الفاشر جنوب، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ثم مسح واقع البيئة في مدارس المحلية في عناصرها المادية والبشرية الأساسية مثل المباني، التجهيزات المدرسية، المعلم، المنهج، التلميذ، الإدارة المدرسية، الأنشطة المدرسيةعينة البحث تم اختيارها بواسطة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجمها(٣٠٠)تلميذ وتلميذة. تحصلت الدراسة إلىأنه توجد علاقة معنوية بين المباني والتجهيزات المدرسية وعلى الصحة النفسية للتلاميذ بمرحلة الأساس، توجد علاقة معنوية بين المحور البشري والصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساس. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبنيات التحتية الأساسية لتهيئة المناخ التعليمي من خلال دعم الأنشطة الصفية اللاصفية.

سلط فرحان (٢٠٠٧م): الضوء على البيئة المدرسية وعلاقتها بالتأخر الدراسي. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتماشيه وطبيعة الدراسة لمحاولة التعرف على الأسباب الكامنة وراء التأخر الدراسي من خلال وجهة نظر الأساتذة ومستشاري التوجيه وتم اختيار عينة تمثل المجتمع المتناول بالبحث المقدر عددهم(٤٥٣)تلميذا و(٣٢)معلما وقد استخدم أدوات البحث التالية :الملاحظة، المقابلة، الاستمارة، الوثائق، السجلات .وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين المدرسة والتأخر الدراسي هي علاقة فورية ذلك أن التلاميذ المتأخرين دراسيا لا يهتمون بشكل كبير بالمدرسة التي أصبحت لهم مصدر قلق ونفور فهم غير مقتنعين بالدراسة وذلك لعوامل متعلقة بشخصية التلميذ المراهق الذي يرى أن المدرسة لا تجديه نفعا.

أوضح ريشمون (١٩٧٦م): العلاقة بين تحصيل التلميذ والمعارف والبيئة واتجاهاتهم نحو النسبة تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم من بين (٣٨٣) مدرسة ثانوية بانجلترا واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة. أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ لمعلومات النسبة حسب الجنس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ لكل من الحقائق والمفاهيم والنسبة لصالح تحصيلهم للمفاهيم.

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد استعراض هذه الدراسات السابقة اتضح للباحثين إن هذه الدراسات تمتاز بالتزام الجانب العلمي للبحث مع اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي.ولقد تناولت موضوعات هامة يعتقد الباحثون بأنها إضافة جيدة بمعرفة دور الخدمات التعليمية في التحصيل الأكاديمي ولقد تناول بعضها موضوع

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

التأخر الدراسي وبعض منها تناول الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها استخدمت أسلوب التحليل العاملي الذي يقوم بوصف وتفسير الظواهر أو الصفات للمتغيرات على أساس الوصول إلى اعلى درجة من المعلومات بأقل عدد من العوامل التي تعبر عن العلاقات الموجودة بين المتغيرات بدالة خطية أو غير خطية.وأتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الاهتمام بالانشطة التعليمية والمقومات المادية والبشرية من شأنها أن تحفز الاستقرار في المؤسسات التعليمية.

الخدمات التعليمية: تعد الخدمات التعليميةأداة فعالة من أدواتالبحث الحضاري والاجتماعي ولها دور في تنمية الثقافة وتطورها و تحديد الملامح العامة للمجتمع، لذا فان التخطيط في الخدمات التعليمية يعتبر ضرورة حتمتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية يقيس فيها المجتمع العربي عامة والمجتمع السوداني خاصة وتبرز أهمية هذه الدراسة إلى التعرف إلي واقع خدمات التعليم الثانوي في مدينة الدويم وتحديد مدى كفاءتها في تقديم الخدمة اللازمة لطلاب مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الدويم**(دنيا، ٢٠١٨م)**.

أنواع الخدمات التعليمية:(الحملاوي، ٢٠٠٩م)

إن إحدى أولويات العمل التربوي هو ضبط جودة التعليم من خلال عدة عناصر منها :

مخرجات التعليم: تتمثل في المستويات المعرفية والمهارات والأدائية للطلاب والمظاهر السلوكية وقدرتهم علي التفكير المنظم وحل المشكلات.

أداء المعلمين: ويتمثل في سعيهم من اجل التنمية المهنية المستمرة لديهم و كذلك مظاهر سلوكهم كمربين و قدوة للطلاب.

أداء المدرسة كمؤسسة تربوية: من حيث مناخها الاجتماعي وتنظيم بيئتها وإدارة مصادرها وتنمي مواردها البشرية والمادية.

لذلك فالخدمات التعليمية تستهدف المحاور الثلاثة السابقة من خلال توفير المتطلبات اللازمة التي تساعدهم على القيام بالدور المنوط بهم على الوجه الأكمل بهدف الحصول على المخرجات التربوية التي ينشرها المجتمع وهذه الخدمات تشمل جميع مكونات العمل التربوي بمداخلاته وعملياته ومخرجاته وعليه أصبح تقديم تلك الخدمات معينا بكافة مكونات المؤسسة التربوي (المدرسة) باعتبارها أهم وحدة في بنية النظام التربوي حيث تتسم بتعدد الأدوار والتفاعل بين مجموعة من العناصر المتنوعة ومن هنا تنقسم الخدمات التعليمية إلي ثلاثة أقسام:

خدمات البنية الأساسية: وتشمل بناء مدارس جديدة لاستيعاب النمو الطبيعي لأعدادالطلبة، ترميم المدارس الحالية، تطوير مشروع مدارس الفتيات، توفير الكتب المدرسية،إنشاء وتطوير وتحديث وصيانة المعامل المختلة (أوساط، علوم، مكتبة).

خدمات تحسين نوعية التعليم والتعلم: وتشمل تطوير المنهج وتقويمه وتدريب جميع المعلمين على المنهج، وإنتاج مواد وأجهزة تعليمية للمنهج، وتدريب المعلمين الجدد و تطوير استراتيجيات التعليم المستخدمة وتدريب المشرفين التربويين، والتوسع في تأسيس شبكة الانترنت بالمدارس وتطوير نظام القياس والتقويم،و تفعيل مشروع المدرسة.

خدمات تطوير النظام الإداري: وتشمل تدريب مديري المدارس من خلال برامج التطور المهني، تجديد وتطوير نظام المعلومات الإداري، تطوير الآلياتوالأدوات لتحضير وتنفيذ الخطط السنوية على كل المستويات، إعداد خطة للتوجيه نحو اتخاذ القرارات اللامركزية، تنمية علاقة مؤسسات المجتمع المدني بالنظام التربوي.

الخدمات التعليمية وتدريب وتأهيل المعلمين:(نزار، ١٩٧١م)

بالرغم من التركيز الأساسي في تطوير المعلمين يتوجه بالدرجة الأولى الى إعدادهم قبل الخدمة فان البحوث والدراسات والتقارير المختلفة تشير إلىأن هذا الإعداد لم يعد كافيا لتزويد المعلمين بجميع الوسائل والمعلومات والمهارات نظرا للتطور المستمر حيث تؤكد علىأن تدريبهم في أثناء الخدمة يبقى الأولوية القصوى بهدف رفع كفاءتهم وتجديد خبراتهم ومساعدتهم على مواجهة الظروف التعليمية المتحركة والعمل على التكيف مع جميع المستجدات وكجزء من التربية المستمرة التي يفترض أن تمتد طيلة فترة ممارسة المهنة ولهذا أصبح التدريب المستمر للمعلمين في أثناء الخدمة يعتبر في بلدان كثيرة كنظام كلي متكامل مع أعدادهم قبل الخدمة كما في الكثير من دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية وانجلترا والسويد وغيرها وبعض الدول العربية واليابان والصين. تختلف أنشطة التدريب في أثناء الخدمة بشكل كبير من بلد إلى بلد آخر سواء في ظروف تنظيمها أو مدتها أو توقيتها أو بمكان إجرائهاأو طرائقها وأساليبها فعلى سبيل المثال لا الحصر أصدرتألمانيا قوانين تلزم جميع المعلمين بالتدريب في أثناء الخدمة لمواكبة التطورات في مجال عملهم ولرفع مستوى كفاءتهم. إن التدريب في أثناء الخدمة غالباً ما يهدف إلى نقل المعلومات والخبرات الجديدة لجعل المعلمين وسائر التربويين مواكبين للتطور. و يؤكد المسؤولون ضرورة أن يتناسب مع الحاجات الفعلية للمعلمين والتلاميذ والسلطات التربوية ولهذا يلجأإلى إعداد دراسات ميدانية للكشف عن المشكلات والصعوبات التي تعترض المعلمين وعن أكثر الجوانب

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

التي يشعرون بأنهم بحاجة إلى تطويرها للتمكن من تقديم المواد التعليمية التي تلبي حاجاتهم الفعلية، والعوامل التي تساعد في زيادة فعالية التدريب المستمر أثناء الخدمة هي:

١/ مراعاة أوضاع المعلمين المتدربين من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمهنية.

٢/ تلبية الحاجات التدريبية الفعلية التي ترصدها الدراسات الميدانية.

٣/ ضرورة تشكيل القناعة لدى المعلمين بأهمية التدريب المستمروالحاجة إليه.

٤/ اشراكهم في عمليات تخطيط برامج التدريب وتنفيذها وإدارتها وتقويم نتائجها وتوفير مناخات ثقة وتعاون بين جميع الفئات المعنية.

٥/ شمول التدريب جميع المعنيين بالعملية التعلمية ـ التعليمية خصوصا مديري المدارس والمنسقين والمشرفين.

٦/ استخدام أساليب وطرائق متنوعة ومرنة وتقويم أنشطة التدريب من قبل المتدربين.

ولنجاح عملية التدريب المستمر لابد من البدء بالعمل على توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يتابعون التدريب والدراسة في أثناء الخدمة وذلك عبر الاعتراف بنتائج التدريب المستمر في شكل شهادات أو منحهم درجات علمية معترف بها وخلق تشريعات جديدة في نظام المعلمين لمنحهم الحوافز المادية أو غيرها كلما انهوا شهادات تدريب أو أي دراسة تدريبية أو الانضمام لدورات تدريبية.

الخدمات التعليمية والبنى التحتية الدراسية:(تقوى، ٢٠١٨م)

البيئة المدرسية: تعرف بأنها مجموعة من الظروف والعوامل الخاصة والخارجية التي يعيش فيها المتعلم وتؤثر في العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم. وتعبر البيئة أيضاً عن تداخل العوامل الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية للمدرسة وهي غير مقصورة فقط علىالأبنية والملاعب والساحات بل تشمل العوامل البيولوجية من حيوانات ونباتات في المدرسة والعلاقات الاجتماعية بين الإدارة والمعلمين والطلبة ويمكن أن تمتد للعلاقة مع المجتمع

عناصر البيئة المدرسية: تتطلب عملية تطوير البيئة المدرسية لتصبح بيئة ايجابية تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين ومثيرة للإبداع التعامل مع العناصر التالية :(علي، ٢٠٠٦م)

فلسفة المدرسة وأهدافها: إذا كانت نقطة الانطلاق في أي عمل مبدع تبدأ من وضوح الرؤية والهدف فان المدرسة تنمى الإبداع وهي التي توفر فرص لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية لمناقشة فلسفة التربة وأهدافها من اجل التوصل إلى قاعدة مشتركة ينطلق منها الجميع لتحقيق أهداف واضحة يتصدرها هدف تنمية الإبداع والتفكير لدى الطلاب .

المجتمع المدرسي: ينبغي أن تسود روح الانسجام بين المجتمع المدرسي حتى يصبح مجتمعا متكاملا تسود فيه روح ابدأ الرأي ونبوغ الفكرة وتبنيها.

المناخ الصفي: تحدد العمليات والنشاطات التي تتم داخل الصف بدرجة كبيرة ما إذا كانت المدرسة بيئة مناسبة لتنمية الإبداع.

الخصائص المثيرة للتفكير وتوفرها في الصف

١/ الجو العام للصف مثير بما يحويه من وسائل وتجهيزات وأثاث.

٢/ لا يحتكر المعلم معظم وقت الحصة.

٣/ الطالب هو محور النشاط داخل الصف.

مصادر التعلم: تعد البيئة المدرسية الفنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلاب الموهوبين من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلي تنمية التفكير والإبداعإذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر المختبرات اللازمة والورش وقاعات الدرس والمسرح والمرافق الرياضية والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها (رياض، ١٩٧٠م)

خصائص البيئة المدرسية الجيدة:(صالحة، ٢٠٠٧م)

١/ إن تكون البيئة المدرسية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمصادر والمواد التعليمية اللازمة.

٢.وجود رسالة واضحة للبيئة تظهر بجلاء ما تركز عليه المدرسة وما تسعي إلي انجازه وما تهتم به و تقدره فيكون للعاملين بها من إداريين ومعلمين ولطلبتها ولمجتمعها وتوقعات واضحة عن الأدوار التي عليها تأديتها.

٢/ أن تكون بيئة آمنة لا يحس فيها الطالب بالخوف أو القلق أوالتهديد.

٣/ إن تتسم البيئة بالتشاركية ويقصد بذلك إن تكون عملية التعليم فيها عملية تشاركيه يسهم فيها المعلمون و المتعلمون معا ويكون دور المعلم فيها المرشد وليس دور المصدر للمعلومات.

الخدمات التعليمية والتغذية

أثبتت العديدمن الدراسات أن توفر الغذاء الصحي المتوازن يساعد على اكتمال الصحة البدنية والعقلية ويرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة واكتساب عادات وسلوكيات غذائية صحيحة فالغذاء المتوازن المتنوع الذي يحتوى علي جميع العناصر الغذائية اللازمة لاستمرار النمو بالشكل الصحيح وتوليد الطاقة الأساسية للصحة البدنية والوقاية من أمراضسوء التغذية كفقر الدم الغذائي والسمنة والنحافة وغيرها من الأمراضالمتعلقة بالغذاء.

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

أن التنوع في تناول وجبة الإفطار من الأمورالأساسية للتشجيع والاستمرار في تناول هذه الوجبة فوضع جدول أسبوعي بسيط يحتوي على مقترح وجبات يومية للإفطار يساعد على الانتظام والاستمرار.تذكر بعض الدراسات الميدانية التي أجريت من قبل قسم التغذية بوزارة الصحة بنحو تقييم الوضع التغذوي والصحي للأطفال والمراهقين في البحرين من الفئة العمرية (٦ - ١٨) سنة وهي كالأتي : أولا : تقييم الممارسات الغذائية العامة لهذه الفئة العمرية وجد بان الأغذية المفضلة والمتناولة يتم اختيارها علي أساس التذوق وليس القيمة والنوعية الغذائية . ثانيا : عدم الانتظام في تناول وجبة الإفطاريشكل عقبة أساسية في الحضور الذهني للتلميذ خلال اليوم الدراسي. (إيمان، ٢٠١٣م).

الخدمات التعليمية والمعامل وتقنية المعلومات:(معز، واخرون ٢٠٠٨م)

التكنولوجيا بأشكالها هي المطلب الأساسي من مطالب العصر وأصبح التقدم التقني يدخل في كل المجالات بغض النظر عن شكلها أو نوعها فكان للتعليم النصيب الكبير في التطور والتقدم حيث التربية نظام متكامل صمم لصنع الإنسان السوي وفي تحسن وتطور مستمر. ويعد الحاسوب ناتجا من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر كما يعد في الوقت ذاته احد الدعائم التي تقدم هذا التقدم مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربيين بالعملية التعليمية والتعليمة وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسوب ودعت الى استخدامه سوءا في الإدارة المدرسية أو التدريس . وقد تطورت أساليب استخدام الحاسوب في التعليم وأصبح الاهتمام الآن منصبا علي تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسوب أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسوب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية .

الحاسوب وعملية التعليم والتعلم: يتميز العمل التعليمي بادخال التكنولوجيا كأداة تساعد في تطوير المجالات التالية:

١/ التعليم الذاتي عن طريق التعليم المبرمج عى مواد المناهج والنشاطات التعليمية المنهجية المختلفة.

٢/ إجراء الأعمال الفنية للمؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات.

٣/ تنسيق العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية ففي التعلم الذاتي يشكل الكمبيوتر مصدرا خصبا من مصادر التعلم كالكتاب والأشرطةوالأفلام التعليمية التلفزيونية وأشرطة الفيديو وغيرها من الأجهزة والمواد التعليمية.

كما يستطيع الطالب حل التمارين المبرمجة مسبقا من قبل المدرس حيث يتعرف علي طرق حلها ونتائجها الموزعة، وتتم عمليات التعلم من خلال الحاسوب لوقت اقصر وجهد اقل وبنتائج صحيحة ولقد استطاع هذا الدور الفعال للحاسوب مقابلة المشكلات المتعددة في المؤسسات التعليمية كنقص المواد التعليمية كما جاء تلبية للتطور التقني الذي يسود العالم ويسهم في تطور الحياة وتحسين أساليب العمل .

الحماية الاجتماعية

مفهوم الحماية الاجتماعية: (محمد، ٢٠٢٠م) من الناحية اللغوية يوازي مفهوم الحماية اصطلاحا مع اختلاف تخصيص مفهوم الحماية لكل نوع من انواعها ومفهوم الحماية لغويا بحسب م ورد في معجم المعاني : مصدر للفعل حمى ويعني الوقاية والصيانة والحفظ والحصانة التى تمنع بها شخص او شئ او جهة معينة مفهوم الحماية اصطلاحا فيختلف باختلاف انواعها فحماية المواطنين تعني صيانتهم ووقايتهم وحماية البيئة تعني منع اصابتها بالتلوث وحماية المستهلك تعني منع استغلالهم ويوجد ايضا حماية الاقتصاد وحماية التجارة وغيرها من الاصطلاحات الكثيرة لهذا المفهوم الواسع .

تعريف الحماية الاجتماعية: تعرف علي انها كافة النشاطات الهادفة الى الحصول على الاحترام الكامل لحقوق كافة الافراد دون أي تمييز وفقا لما تتضمنه الاطر والقوانين.من خلال تعريف برامج الحماية الاجتماعية يتضح انه يسعى الى تحقيق اعلى كفاءة لتتؤام مع سوق العمل وهذا بدوره يقلل من تعرض الطلاب او المجتمع تحت الدراسة للمخاطر من خلال بيئة داخلية (المؤسسة التعليمية) جاذبة وبيئة خارجية (العوامل خارج المؤسسة التعليمية) والمتمثلة في الظروف الاقتصادية المعاشة وغيرها من العوامل.

اهداف الحماية الاجتماعية:(مرجع سبق ذكره ص٢٢)

اقتصادي: من خلال زيادة قدرة العاطلين عن العمل لإيجاد فرص عمل وزيادة الإنتاجية والأجر.

اجتماعي: من خلال تحسين اندماج ومشاركة العمالة المنتجة وهذه البرامج لديها القدرة علي زيادة فرص العمل ومعالجة المشاكل الاجتماعية التي غالبا ما تصاحب ارتفاع معدلات البطالة. وتعد السياسات النشطة طريقة لعكس الآثار السلبية لإعادة الهيكلة الصناعية في الاقتصادياتالتي تمر بمرحلة انتقالية و للمساعدة في دمج الأشخاص الضعفاء بعيدا عن أسواق العمال.

الحق في التعليم تعهدات الدول ومسؤولياتها:(اليونسكو، ٢٠٢١م)

يسن القانون الدولي لحقوق الانسان التعهدات التي يجب ان تحترمها الدول. ومع ابرام المعاهدات الدولية من اجل حقوق الانسان، تأخذ الدول على عاتقها احترام التعهدات والواجبات وحمايتها والعمل بها، فى ظل القانون الدولي. ويقع على عاتق الدولة واجب ضمان الحق في التعليم في ظل القانون الدولي، ومسؤولية تأمين احكامه في معظم الأحيان وعبر التصديق على المعاهدات الدولية بشأن حقوق الانسان، تتعهد الحكومات باتخاذ تدابير

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

محلية وسن قوانين تتوافق مع تعهدات المعاهدات وفروضها. صدقت كل الدول على معاهدة تغطي نواحي معينة للحق في التعليم .

محتويات تعهدات الدول بشأن الحق في التعليم :يفترض الحق في التعليم ثلاثة مستويات التزام هي:

١/ ان احترام الحق في التعليم يتطلب من الدول ضرورة تجنب التدابير التى تعيق التمتع بهذا الحق او تحول دون ممارسته

٢/ ان حماية الحق في التعليم تتطلب اتخاذ اجراءات تمنع تدخل اطراف ثالثة لاعاقة التمتع بهذا الحق.

٣/ ان العمل بالحق في التعليم يعني ان على الدولة اتخاذ تدابير ايجابية تتيح للافراد والجماعات التمتع بهذا الحق وتساعدهم على ذلك.

٤/ يجب علي المؤسسات التعليمية ان تكون مفتوحة امام الجميع، من دون تميز عنصري سواء على صعيد القانون او على ارض الواقع.

٥/ .يجب ان يكون التعليم مرنا وقابلا للتكيف مع حاجات المجتمعات، وقادرا على تلبية حاجات التلاميذ بمختلف اعداداتهم الاجتماعية والثقافية.

ابرز عناصر الحق في التعليم:

١/ تؤمن تعليما ابتدائيا مجانا والزاميا .

٢/ تجعل التعليم الثانوي بمختلف نواحيه، بما فيه التقني والمهني، متاحا، عبر توظيف جميع الوسائل الملائمة، وبخاصة عبر ادخال التعليم المجاني تدريجيا.

٣/ تجعل فرص نيل التعليم العالي متساوية بناءا على قدرات الافراد، عبر توظيف جميع الوسائل الملائمة، وبخاصة عبر ادخال التعليم المجاني تدريجيا.

٤/ تضع معايير دنيا للتعليم من اجل تحسين جودته.

نشأة التعليم وتطوره في السودان

المتحدث عن نشأة التعليم في السودان سوءا أكان أساسيا أم ثانويا لابد له انه يبدأ ببداية التعليم في السودان والذي يتمثل ببداية التعليم الديني والذي وضع الأساس لكل التعليم الذي نراه اليوم. يذكر عبد الله احمد سعيد (١٩٩٧) أن الخلوة والمسجد من مؤسسات التعليم والتربية الأساسية في السودان يتميز منهجها التربوي بالجمع بين الأسلوب التعليمي الأكاديمي والعلمي والتطبيقي لأساليب الحياة وتركت اثأرا تعليمية ودينية واجتماعية توارثتها الأجيال المتعاقبة واستطاعت أن تبقي بعمق تلك الآثار في المجتمع السوداني . (عبد الله، ١٩٩٧م). وقد كان لقيام السلطات الإسلامية في سناروكردفان و دارفور قيادة بناء أساس متين لتعليم الدين الإسلامي و تثبيت العقيدة الإسلامية فقامت الخلاوي في عهد السلطنة الزرقاء و ذاع بينهما و انتشرت في المدن والقرى تنتشر المعرفة والثقافة الدينية وكان يؤمها الطلاب من مختلف إنحاء السودان لحفظ القران وتجويده واكتساب القيم الفاضلة. أما التعليم الحديث الذي وضع أساسه أبان الحكم التركي المصري فقد توقف وحل محله تعليم ديني في عدد محدود من الخلاوي التي أصبحت المنهل الوحيد للتعليم في السودان حتى دخول جيوش الاحتلال الانجليزي المصري عام ١٨٩٨ م والتي خطوات في مراحل التعليم الاولي فرأت تأسيس مدارس أولية في المدن.

التعليم الثانوي في محلية الدويم : (خضر، ٢٠٠٦م)

مع إنشاء معهد التربية بخت الرضا عام ١٩٣٤م علي يد المستر قريفت والذي كان مصدرا للإشعاع والنور و المعرفة لكل أنحاء السودان في تدريب المعلمين ووضع المناهج و اشراقة علي فتح المدارس الابتدائية منذ عام ١٩٤٦م ألاأن المدارس الثانوية فتحت متأخرة جدا مقارنة بالتعليم الابتدائي و المتوسط بالدويم . كانت أول مدرسة ثانوية فتحت هي المدرسة التجارية والتي فتحت بأم درمان عام ١٩٦٠م كمدرسة متوسطة ثم نقلت للدويم كمدرسة ثانوية عام ١٩٩٤م وفتحت مدرسة صفية الثانوية بنات عام ١٩٧٣م وتلتها الشعبية عام ١٩٧٥م ثم الأميرية بنات عام ١٩٩٣م ومن ثم المدرسة الريفية والتي بدأت كمدرسة ابتدائية عام ١٩٠٨م وتحولت لمدرسة متوسطة عام ١٩٤٦م وحولت أخيرا لمدرسة ثانوية بنين عام ١٩٩٤م وبعد ذلك توالي فتح المدارس الثانوية بمختلف أرجاء المحلية والريف عام ٢٠٠٦م بلغ عدد المدارس الثانوية بالمحلية (٣٥) مدرسة ثانوية منها (١٠) مدارس ثانوية بنات و(٩) بنين و(١٦) مشتركة وإضافة لذلك (٤) مدارس ثانوية خاصة مشتركة

إجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة: من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبانه (الخدمات التعليمية ودورها في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية) (معلمي المرحلة الثانوية بمدارس الدويم)،و الاستبانة هي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة الدراسة ويتم تحليلها للوصول للنتائج المحددة.

مصادر البيانات

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة، قام الباحث بتصميم استبيان يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، وذلك لجمع البيانات من أفراد العينة، وقد تم مراعاة أن الاستبيان يشتمل علىالخدمات

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

التعليمية في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، والمتعلقة بأفراد العينة والمنطقة محل الدراسة، وعلى هذا الأساس، تم تصميم الاستبيان مكوّن من قسمين:

القسم الأول: وهي البيانات الديموغرافية (الشخصية) لا فراد عينة الدراسة، وقد تضمن هذا القسم (١٠) أسئلة، شملت النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، العمل الاضافي، العائد من العمل الإضافي.

جدول (١) أفراد عينة الدراسة حسبحسب بيانات القسم الأول أعلاه

النوع		العمر		الحالة الاجتماعية	
الفئات	النسبة	الفئات	النسبة	الفئات	النسبة
اناث	٥٠.٩	(٣١-٣٥)	٢٦.٣	متزوجون	٧٣.٧
ذكور	٤٩.١	(٣٦ فأكثر)	٧٣.٧	غير متزوجون	٢١.٣
التخصص العلمي		العمل الاضافي			
تربية	٦١.٤	يوجد	٣١.٢		
تخصصات أخرى	٣٨.٦	لايوجد	٦٨.٨		

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان،٢٠٢٢م.

يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة متقاربة بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والاناث، كما يظهر من متغير العمر أن عالبية أفراد عينة الدراسة أعمارهم فوق ٣٦ عاماً، وغالبيته من المتزوجون. كما يظهر التحليل الوصفي أن غالبية أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي تربية بنسبة ٦١.٤%. وأن غالبية أفراد عينة الدراسة لايعتمدون على أي أعمال اضافية بعد أو أثناء الدوام المدرسي بنسبة ٦٨.٨%.

القسم الثاني: وهي تحتوي علي الأسئلة المتعلقة بالبيانات الموضوعية لأفراد عينة الدراسة ، وقد تضمن هذا القسم (١٠) عبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتدرج من (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وحسبتسلسل خماسية ليكرت فإن أوافق بشدة تعادل(٥)، وأوافق تعادل(٤)، محايد تعادل(٣)، ولا أوافق تعادل(٢)، لا أوافق بشدة تعادل(١) حيث تمثل أوافق بشدة وأوافق الجانب الإيجابي بينمالاأوافق ولا أوافق بشدة تمثل الجانب السلبي، في حين محايد تعني تردد الإجابة بمعنى عدم التأكد ويوضح الجدول أدناه توزيع الأوزان علي مستويات الموافقة .

اختبار صدق وثبات الاستبيان: اختبار الصدق :بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة ومراجعتها تم عرضها علي أربعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكذلك كلية التربية، وذلك بهدف تحديد مدى وضوح مفردات الاستبانة، وكذلك مدى مناسبة مفردات الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه(صدق المحكمين)، وتم تعديل بعض المفردات من ناحية الصياغة.

اختبار الثبات للأداة: لغرض اختبار الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة، و للاستبيان بشكل عام، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٢) مايفسر مستوى الثبات المرتفع لجميع الفرضيات وأن المقاييس التي اعتمدت عليها لقياس المحاور تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها.

تحديد حجم العينة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدويم حجمها (٥٧) معلما ومعلمة،حيث تم تقسيم المفردات في الطبقات بناءا علي نوعية المدارس بواقع ثلاثة طبقات يتم تعريف المعاينة العشوائية البسيطة بأنها عملية اختيار عدد من الوحدات من مجتمع مقسم إلي طبقات (بحيث تكون هذه الطبقات غير متداخلة والمفردات ضمن الطبقة الواحدة متجانسة ، بينما هنالك فروق كبيرة بين الطبقات المكونة لهذا المجتمع)، .(عبد الرازق، ١٩٩٧م).

حيث تمثل الطبقة الاولي عدد معلمي المرحلة الثانوية لمدارس البنات بالدويم بينما الطبقة الثانية تمثل معلمي المرحلة الثانوية لمدارس البنين بالدويم أما الطبقة الثالثة فإنها تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمدارس المختلطة بمدينة الدويم .وتم الوصول إلي حجم العينة باستخدام القانون التالي :

$$n_{prop} = \frac{N\sum_{h=1}^{H} N_h^2 S_h^2}{N^2 D^2 + \sum_{h=1}^{H} N_h S_h^2}$$

N تمثل عدد وحدات المجتمع (حجم المجتمع) .H تمثل عدد الطبقات التي يقسم إليها المجتمع .

N_hتمثل عدد وحدات الطبقة رقم h (حجم الطبقة).S_h^2تمثل التباين بين مفردات الطبقة

D^2 تمثل العظمى في خطأ التقدير .(نافذ، ٢٠١٢م).

جدول (٢) تصنيف المفردات علي الطبقات المختلفة

الطبقات	الأولى	الثانية	الثالثة	المجموع الكلي
عدد المفردات لكل طبقة	١٤٥	١٥١	٨٢	٣٧٨

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان،٢٠٢٢م.

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها تم حساب الوسط لكل سؤال من أسئلة الاستبيان وتبين أن آراء المبحوثين بخصوص دور الخدمات التعليمية في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، بالتطبيق على التعليم باستخدام مقياس ليكرت، حيث يعطي المقياس الدرجة من (١-١.٨) كوزن لعدم الموافقة الشديدة، والدرجة من (١.٨-٢.٦) لعدم موافقة أفراد عينة الدراسة، والدرجة من (٢.٦-٣.٤) كعدم تأكد أفراد عينة الدراسة، والدرجة من (٣.٤-٤.٢) تعني موافقة أفراد عينة الدراسة، والدرجة من (٤.٢-٥) تعني الموافقة الشديدة من قبل أفراد عينة الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج محاور أو فرضيات الدراسة:وللتحقق من أي فرضية، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل فرضية من الفرضيات المتعلقة بالدراسة على النحو التالي:

جدول (٣) الوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة على فرضيات الدراسة

رقم	الفرضية	الوسط	الانحراف المعياري	تفسير الوسط
1	العوامل الخاصة بتدريب وتأهيل المعلمين	٣.٤٠	١٠.٢٥	أوافق
2	العوامل الخاصة بالبنى التحتية الدراسية	٣.٤٥	١٤.٧٦	أوافق
3	العوامل الخاصة بالتغذية	٣.٦١	١٠.٨٧	أوافق
4	العوامل الخاصة بالمعامل وتقنية المعلومات	٤.٢٥	٩.٤	أوافق بشدة
	جميع الأسئلة	٣.٦٧		أوافق

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان،٢٠٢٢م.

يتبين من الجدول أعلاه بأن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع فرضيات الدراسة أي أنهم يعتبرون بأن العوامل الخاصة بتدريب وتأهيل المعلمين، والبنى التحتية الأساسية، والعوامل الخاصة بالتغذية، والعوامل الخاصة بالمعامل وتقنية المعلومات لها دور في تعزيز برامج الخدمات التعليمة مما يعطي مؤشر على الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية الخاصة بقطاع التعليم.

التحليل العاملي

يعرف التحليل العاملي بأنه (أسلوب من أساليب التحليلالإحصائي متعدد المتغيرات)ويقومالتحليل العاملي بوصف و تفسير الظواهر أو الصفات للمتغيرات على أساس الوصول إلي أعلي درجة من المعلومات بأقل عدد من العوامل التي تعبر عن العلاقات الموجودة بين المتغيرات بدالة خطية أو غير خطية. (جلال، ٢٠١٤)وتعتمد العوامل على دراسة علاقات بين عدد من المتغيراتX1,X2,X3…XP ، بدلالة F1,F2….FX، تسمى عوامل مشتركة، وهذه العوامل تعتمد في تركيبها علىأسس إحصائية مثل الانحدار أو الارتباط ويكون عددها أقل من عدد المتغيراتالأصلية، وتساعد في فهم طبيعة العلاقات بين المتغيرات الأصلية.

مراحل تنفيذ التحليل العاملي:(سليمان، ٢٠١٨م)

فحص مصفوفة الارتباط: يقصد بها التأكد من انه لا توجد متغيرات في مصفوفة الارتباط لها معامل ارتباط مع كل او معظم المتغيرات، فمن خلال التطبيق على المتغيرات نلاحظ أن مصفوفة الارتباط لايوجد بينها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم المتغيرات، فالبتالي لسنا بحاجة لحذف أي من متغيرات الدراسة

التأكد من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي: يمكن أن تعطي مصفوفة الارتباط أعلاه بأنه لاتوجد مشكلة ازدواج خطي ومايؤكد ذلك قيمة محدد المصفوفة (٠.٠٠٠٦١١) اكبر من (٠.٠٠٠٠١). لذا فإننا نحكم بعدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات وأيضا لن نحتاج إلي حذف متغيرات.

مدى كفاية حجم العينة: من الملاحظأن قيمة معامل الارتباط تتأثر بحجم العينة فان نتائج التحليل العاملي ومدى الاعتمادية علي العوامل التي يستخلصها التحليل تتوقف على حجم العينة. ومن النتائج التي تم التوصل اليها أن قيمة اختبار(KMO) تساوى ٠.٥٩٣ اكبر من الحد الادنيإذا يمكننا أن نحكم بكفاية حجم العينةالمختاره.

اختبار بار تليت: هدفه تحديد ما إذا كانت مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة أم لا بمعني انه يختبر الفروض التالية:

الفرض العدمي: مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة.

الفرض البديل : مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة . ظهرت القيمة الاحتمالية(٠.٠٠٠) مايفسر قبول فرض العدم.

التباين الكلي المفسر:يتكون هذا الجدولالجذور الكامنة المبدئية والتي يتم من خلالها عرض الحل المبدئي الذي يفارض أن عدد العوامل يساوى عدد المتغيرات التي تم إدخالها. ويتضمن هذا الجزء البيانات التالية:

عمود (Total): يتضمن هذا العمود الجذور الكامنة لكل عامل مع ملاحظة أن مجموع هذا العمود لابد أن يساوى عدد المتغيرات أي أن :٣٩=٠.٠١١+.....+٢.٨٣٠+٤.٠٤٠+١١.٠٦٧

عمود (%of variance): نسبة التباين الذي يفسره كل عامل ويتم حسابه كما يلي :

مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ربع السنوية المحكمة العدد (35) المجلد (3) ديسمبر2022
[UBJSR: ISSN] :(Online) [1858-6139]
http://www.juornal-bakhtalruda.bid/22/
Arab Impact Factor(1.12)

نسبة التباين لكل عامل: تساوي (مجموع الجذور الكامنة لهذا العامل ÷ عدد المتغيرات) ×١٠٠
فمثلانسبة التباين الذي يفسره العامل الأول = (١١.٠٦٧÷٣٩) ×١٠٠=٢٨.٣٧
وهنا يتم تخصيص المتغيرات على العوامل حسب درجة ارتباط العامل بالمتغير وتم ترتيب المتغيرات تنازليا داخل كل عامل حسب الارتباط أو التحميل كما يلي:
وضع مسمى للعوامل: تأتي هنا المرحلة الأخيرة من التحليلي العاملي مرحلة وضع مسمى للعوامل أو المكونات التي حصلنا عليها. ولابد هنا أن متوافقة مع النظرية أو الظاهرة التي تحكم العلاقة بين المتغيرات الموجودة في التحليل .
العامل الأول: يضم المتغيرات (مدى تناسبعدد الدورات التي يتلقاها المعلم سنوات خدمته بتشبع مقداره (٠.٤٩٣)، تهوية الفصول الدراسية بتشبع مقداره(٠.٥٥٥)، رضا المعلمين والطلاب مما يقدم من وجبات غذائية داخل المدرسة بتشبع مقداره (٠.٧٩٥)، مدى اتزان الوجبات المقدمة من حيث قيمتها الغذائية بتشبع مقداره (٠.٧٩٤) ثم كفاية الوجبات المقدمةللطالب بتشبع مقداره(٠.٧٦٨) ثمالاهتمام من قبل الدولة في توفير الخدمات الصحية من إسعافات أولية وغيرها بتشبع مقداره (٠.٧١١)، مدى كفاية دورات المياه بتشبع مقداره (٠.٥٩٥) ثم تعامل الطلاب مع أجهزة الحاسوب بتشبع مقداره(٠.٦٤٨)،امكانية استخدام جميع الطلاب للمخبر والاستفادة منه بتشبع مقداره(٠.٦٨٩) .
العامل الثاني: يضم المتغيرات (الفصل الدراسي يسع جميع الطلاب بتشبع مقداره (٠.٣٧٠)، تدعم الدولة توفير وجبة غذائية للمعلمين داخل المدارس بتشبع مقداره (٠.٤١٦)، المدرسة تهتم بالجانب الرياضي والثقافي والاجتماعي بتشبع مقداره (٠.٤٧٩)، تتوافر أنظمة الكترونية بالمدرسة بتشبع مقداره (٠.٦٢٢)، تتوافر برامج لحفظ النتائج والتقارير عن الطلاب بتشبع مقداره (٠.٤١٩)،مدى وجود وحدة خاصة بأجهزة الحاسوب بالمدرسة بتشبع مقداره (٠.٣٩٨) ثم توجد معامل في المدرسة للدراسة التطبيقية بتشبع مقداره (٠.٤٧٧) .
العامل الثالث:يضم متغيرات (مدى مقابلة المقاعد الدراسية لأعداد الطلاب بتشبع (٠.٦٩١) ثم كفاية المعلمين مقارنة بعدد الطلاب بتشبع مقداره (٠.٦٣٩) ثم مدى وجود وحدة مسئولة داخل المدرسة عن تقديم الخدمات الصحية بتشبع مقداره(٠.٤٢٥)).
العامل الرابع: يضم المتغيرات(يتم اختيار المعلم وفق الأولوية وبجدول زمني معروف للتدريب بتشبع مقداره (٠.٤٢٠) ،وجود تدريب مستمر للمعلمين بتشبع مقداره (٠.٣٨٣) ثم يتم توزيع المقررات الدراسية حسب التخصص للمعلم بتشبع مقداره (٠.٣٦٥))، توفرجهات غير حكومية تدعم المدارس في توفير الكتاب المدرسي بتشبع مقداره (٠.٣٨٣).

الخاتمه

أظهر التحليل الوصفي قصور في تنفيذ البرامج الخدمية أعلاه والتي بدورها تعزز خدمات التعليم والارتقاء به، ظهرت دور الخدمات التعليمية من حيث وجهة نظر المعلمين على التوالي: العوامل الخاصة بالمعامل وتقنية المعلومات، العوامل الخاصة بالتغذية، العوامل الخاصة بالبنى التحتية الدراسية، العوامل الخاصة بتدريب وتأهيل المعلمين، كما أظهر التحليل العاملي أنه عمل على وضع المهم فالأهم من حيث ترتيب أهمية البرامج الخاصة بالخدمات التعليمية في أربعة عوامل يفسرها درجة التشبع لكل متغير داخل العوامل. من خلال ماسبقيمكن أن تعطى ضرورة قصوى للخدمات التعليمية الاساسية من تدريب مستمر للمعلمين، والاهتمام بالبنيات التحتية الأساسية من اجلاس ومراعاة عدم الاكتظاظ، كما يعتبر الاهتمام بالتغذية السليمة ونشر ثقافة الغذاء السليم داخل المجتمع المدرسي من الاهمية بمكان في تطوير قدرات الطلاب، والاهتمام بتوفير وحدات لتقانة المعلومات لتدعم طرائق التدريس وتطور الأداء بما يتعكس على المعلمين والطلاب.

المراجع

١/أحمد أبو فايد (٢٠١٦م)، التحليل العاملي مثال تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي بنظام SPSS جامعة الأزهر، غزة.
٢/ تقوى احمد محمد صالح الماحي(٢٠١٦م) دور البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدويم ولاية النيل الأبيض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بخت الرضا .
٣/ ثائر داؤود سليمان (٢٠١٢م) التحليل العاملي مثال تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي ،كلية التربية الرياضيه، جامعة بغداد.
٤/ جلال الدين احمد يس(٢٠١٤ م) تحليل العوامل المؤثرة على التحصيل لمرحلة الأساس باستخدام التحليل العاملي، رسالة ماجستير في الإحصاء ، غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٥/ خضر محمد عثمان (٢٠٠٦م) الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطالب المرحلة الثانوية دراسة إحصائية تحليلية، جامعة بخت الرضا كلية التربية.

٦/ سهام إسماعيل بشير(٢٠١٥م) البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محافظة كرري، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الخرطوم كلية التربية.
٨/ صالحة عبد الله (٢٠٠٧م) خصائص البيئة المدرسية جامعة بخت الرضا كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٩/ عبد الرزاق أمين أبو شعر(١٩٩٧م) العينات وتطبيقاتها في البحوث الإجتماعية، تمت الطباعة بمطابع معهد الإداره العامة.
١٠/ عبد الله احمد سعيد(١٩٩٧م) وتطور التعليم الديني في السودان (١٩٩٥-١٩٥٥م)، رسالة ماجستير جامعة أفريقيا مع إشارة خاصة لمعاهد مصلحة الشؤون الدينية.
١١/ عبد المرضي حامد(١٩٩٨ م) التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعدده في الوجهه التطبيقية، دار المريخ للنشر، الطبعة الأولى.
١٢/ فرحان محمود محمد(٢٠١١م) البيئة المدرسية وعلاقتها بالتأخر الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٣/ نافذ محمد بركات (٢٠١٢م)، التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الجامعة الاسلامية، كلية التجارة.
١٤/ وفاء محمد صالح(٢٠١٠م) علاقة البيئة المدرسية بالصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية شمال دارفور محلية الفاشر، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٥/ تقارير رئاسة التعليم الثانوي بولاية النيل الأبيض مدينة الدويم محلية الدويم ٢٠٢١م
١٦/ إيمان محمد صالح إسماعيل (٢٠١٣م) التغذية الصحية السليمة،
https://www.alayam.com/alayam/variety/72253/News.htm
١٧/ نزار غريب (١٩٧٠م) الإعداد والتدريب المركز التربوي للبحوث والإنماء وبالتربية نبني معا، التدريب المستمر.